

مناهل العرفان في علوم القرآن

تفسير النسفي .

كتاب جليل متداول مشهور سهل ودقيق قال فيه صاحب كشف الظنون هو كتاب وسط في التأويلات جامع لوجوه الإعراب والقراءات متضمن لدقائق علم البديع والإشارات مرشح لأقاويل أهل السنة والجماعة خال من أباطيل أهل البدع والضلالة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل اه . تفسير الخطيب .

كتاب عظيم يعني بثلاثة أشياء تقرير الأدلة وتوجيهها والكلام على المناسبات بين السور والآيات وسرد كثير من القصص والروايات .

تفسير الخازن .

مشهور يعنى بالمأثور بيد أنه لا يذكر السند وله ولوع بالتوسع في الروايات والقصص ومن مزايه أن يتبع القصة ببيان ما فيها من باطل حتى لا ينخدع بها غر ولا يفتن جاهل . ف تفاسير الفرق المختلفة كالتفسير الإشاري وتفسير أهل الكلام وأشهر الكتب في ذلك . منيت الأمة بأن تفترق أكثر من سبعين فرقة وأن يلبسها □ شيعا ويذيق بعضها بأس بعض وإن كانت لا تزال طائفة من هذه الأمة طاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر □ وقد تناولت كل طائفة كتاب □ تفسره بما ارتضته لنفسها من اعتدال أو تطرف فظهرت مجموعة التفاسير كالمرايا المجلوة تنطبع فيها صور المفسرين لها على اختلاف مشاربهم وتباين منازعهم ولا غرو فكل إناء بما فيه ينضح وكل يغني على ليله . ومن هنا تجد تفاسير أهل السنة تظهر فيها عقيدة أهل السنة وتفسير المعتزلة تظهر فيها عقيدة الاعتزال والشيعة تظهر في تفاسيرهم عقيدة التشيع وهلم وهلم . وقد تكلمنا تحت العنوان السابق على نماذج من تفاسير أهل السنة فلنتكلم هنا على نماذج من تفاسير الفرق المختلفة . ص تفاسير المعتزلة .

ولنبداً بكتاب الكشف للزمخشري ثم كتاب تنزيه القرآن عن المطاعن للقاضي عبد الجبار وهما نموذجان من تفاسير أهل الكلام من المعتزلة